إعداد/ مشتاق محمد يحيى

# أوغلو: مصر قلب المنطقة ونجاحها قوة دافعة لنا

**تركيا/14 أكتوبر/ رويترز:**

قال أحمد داوود أوغلو، وزير خارجية تركيا، إن مصر هي قلب منطقة الشرق الأوسط، وأن نجاحها في عملية التحول التى تشهدها حاليا، سيمثل قوة دافعة لمستقبل المنطقة السياسي والاقتصادي.

وأكد أوغلو خلال لقائه الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء يوم أمس الأحد على دعم تركيا لمصر وشعبها في هذه المرحلة الدقيقة، مشيراً إلى ثقة بلاده في وصول مصر إلى تحقيق الديمقراطية والاستقرار في أقرب فرصة.

من جانبه، قدم د. عصام شرف الشكر للحكومة التركية على المساعدة التي قدمتها لمصر في نقل المصريين القادمين من ليبيا.

وأشار «شرف» إلى أهمية استمرار الزيارات عالية المستوى بين الجانبين واستمرار الحوار الإستراتيجي بين الحكومتين بما يعمق العلاقات القوية بين البلدين.

وكان الجانبان المصري والتركي، ناقشا سبل توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية، مؤكدين أن مصر وتركيا تعتبران أساساً لاستقرار المنطقة، دورهما الريادي والإقليمي.

حضر اللقاء الدكتور نبيل العربي، وزير الخارجية، وعبد الرحمن صلاح سفير مصر في أنقرة، والسفير التركي بالقاهرة.

أحمد داوود أوغلو وزير خارجية تركيا

# قوات جباجبو تهاجم قاعدة لواتارا في ساحل العاج

خلال إجلاء عدد من الرعايا الأجانب في ساحل العاج

**أبيدجان / 14 أكتوبر / رويترز**

في تطورات جديدة على الساحة الأفريقية لاسيما عاصمة ساحل العاج (أبيدجان) صعدت القوات الموالية للرئيس المنتهية ولايته لوران جباجبو هجوما مضادا على الحسن واتارا المطالب بالرئاسة في البلاد بإطلاق النار على الفندق الذي يتحصن فيه في أبيدجان.

وتقدمت قوات المتمردين التي تسعى إلى تنصيب واتارا الذي فاز في انتخابات جرت في نوفمبر تشرين الأول الماضي بموجب نتائج صدقت عليها الأمم المتحدة من الشمال إلى العاصمة الاقتصادية أبيدجان دون مقاومة تقريبا قبل أكثر من أسبوع.

ولكن على الرغم من هجوم ضار للمتمردين تمسكت قوات جباجبو بمساحات من المدينة وبدأت الآن تصبح أكثر جرأة.

ومن جهتها أدانت وزارة الخارجية الأمريكية الهجوم على فندق واتارا وقالت في بيان لها إن محاولات جباجبو في المفاوضات الأسبوع الماضي لم تكن سوى خدعة لإعادة تنظيم الصفوف وإعادة التسلح.

وأضافت الوزارة «محاولة جباجبو المستمرة لانتزاع نتيجة لم يتمكن من الحصول عليها في صناديق الاقتراع تكشف استخفافه برفاهية شعب ساحل العاج الذي سيعاني مرة أخرى وسط تجدد القتال الشديد في أبيدجان».

ومن ناحيته قال متحدث باسم الأمم المتحدة في أبيدجان إن الهجوم على فندق جولف الذي جعله واتارا قاعدته منذ الانتخابات تضمن أسلحة ثقيلة أطلقت على ما يبدو من مقر إقامة جباجبو شديد التحصين.

وأضاف المتحدث حمدون توريه «أن هذه لم تكن معركة ولكنه هجوم مباشر من قوات جباجبو التي أطلقت القذائف الصاروخية وقذائف المورتر من مواقع قرب مقر إقامة جباجبو على فندق جولف.»

وأشار إلى أن أحد جنود الأمم المتحدة لحفظ السلام جرح وأن قوات الأمم المتحدة ردت بإطلاق النار على تلك المواقع.

وفي هذه الأثناء نفى المتحدث باسم جباجبو اهوا دون ميلو أن تكون قوات جباجبو هاجمت مقر واتارا وقال إن الرئيس الحالي يدعو أنصاره إلى مقاومة القوات الفرنسية.

وقال دون ميلو في بيان «الرئيس جباجبو دعا إلى مقاومة القصف وعمليات الجيش الفرنسي في ساحل العاج لأن الجيش الفرنسي هو قطعا الذي هاجمنا» .

# طوكيو تعيد التفكير في خططها للزلازل بعد الكارثة

**طوكيو / 14 أكتوبر / رويترز**

أكثر من عشرة آلاف شخص سيلقون حتفهم وسيصاب مئات الآلاف وسيلحق الدمار بنحو مليون منزل وسيضطر مليون شخص لإخلاء منازلهم وسيخسر الاقتصاد الياباني خمس حجمه.

هذا هو السيناريو المتوقع إذا ضرب زلزال شدته 7.3 درجة العاصمة اليابانية طوكيو وهي كارثة يقول خبراء إن نسبة مخاطر حدوثها تبلغ 70 في المائة على مدى الثلاثين عاما المقبلة.

ويعكف مخططو طوكيو منذ عقود من الزمن على وضع مشروعات لتخفيف الأضرار الناجمة عن زلزال على هذا النطاق وتطبق البلاد بعضا من أكثر معايير البناء صرامة فيما يتعلق بمقاومة الزلازل.

لكن بعد شهر من الزلزال الذي بلغت شدته تسع درجات وهو اشد زلزال مسجل في تاريخ اليابان وأمواج المد التي دمرت شمال شرق البلاد يقول البعض انه حان وقت الاستعداد لما هو أسوأ من ذلك بكثير.

وعانت طوكيو عندما تسبب زلزال 11 مارس آذار الذي يقع مركزه على بعد نحو 300 كيلو متر شمال شرقي العاصمة في توقف القطارات وتقطع السبل بالركاب وتعطيل الاتصالات الهاتفية ونقص في الطاقة ونفاد الاحتياجات الأساسية مثل الخبز والحليب من المتاجر خلال ساعات.

وقال هيديو هايجاشيكوكوبارو الذي يترشح مستقلا في انتخابات حاكم طوكيو التي تجرى اليوم الاحد «أشخاص كثيرون قالوا ان ما حدث كان يفوق التوقعات لكني اعتقد أن مسؤولية الحكومة أن تستعد لغير المتوقع.»

ويتفق الخبراء على أن طوكيو بحاجة إلى إعادة التفكير في خططها ومن ذلك ماذا تفعل إذا ضربت كارثة محطات للطاقة النووية اقرب من العاصمة من محطة فوكوشيما التي تبعد عنها 240 كيلومترا حيث يحاول المهندسون احتواء أسوأ كارثة نووية في 25 عاما.

وقال تاكاكي كاتو الأستاذ بالمركز الدولي لهندسة الأمان المدني بجامعة طوكيو «إذا ضرب زلزال اكبر طوكيو فربما نواجه كارثة. «الاستعدادات لا تزال غير كافية لزلزال شدته 7.3 درجة. لكن على الرغم من انه ستكون هناك أضرار وسيعاني الناس فمن الممكن أن تتعافى الأمور.»

وأضاف بقوله «لكننا نحتاج إلى مراجعة السياسات لذلك إذا وقع زلزال شدته تقارب ثماني درجات يمكننا الحد من الأضرار والارتباك.»

وكان آخر زلزال كبير يضرب طوكيو عام 1923 حيث بلغت شدته 7.9 درجة وقتل أكثر من 140 ألف شخص ودمر مناطق كثيرة بالعاصمة ويوكوهاما المجاورة.

وزلزال شدته 7.3 درجة سيكون سيئا بدرجة كافية إذا ضرب طوكيو لان 35 مليونا من سكان اليابان البالغ عددهم 128 مليونا يسكنونها والمناطق الحضرية القريبة فضلا عن إسهامها بثلث اقتصاد البلاد.

ويتوقع تقرير حكومي انه إذا ضرب زلزال في هذا النطاق طوكيو فسيقتل ما يصل إلى 11 ألف شخص ويصيب نحو 210 آلاف ويجبر نحو سبعة ملايين على إخلاء منازلهم وسيسبب خسائر بتريليون دولار للاقتصاد البالغ حجمه خمسة تريليونات دولار وهو ما يزيد ثلاث مرات عن خسائر زلزال 11 مارس.

وأحد الأسئلة هو كيف ستتعامل طوكيو مع أزمة نووية اقرب إلى العاصمة مثل محطة هاماوكا النووية التابعة لشركة تشوبو الكتريك باور على بعد 200 كيلومتر إلى الجنوب الشرقي.

وقال كاتو «لا توجد خطة لحالة تصبح فيها منطقة بأكملها ملوثة بالإشعاع. الناس ستود الفرار لكن لا يمكنهم ذلك مرة واحدة. إذا حدث ذلك فربما نضطر لإجلاء الأطفال كما حدث خلال الحرب.»

ودفع شبح الكارثة في العاصمة احد مستشاري رئيس الوزراء ناوتو كان إلى اقتراح بتشكيل حكومة ظل في جزء آخر في اليابان.

وقال تاكايوشي ايجاراشي الأستاذ بجامعة هوسي لرويترز «نحن نحتاج إلى التفكير في إما توزيع الوظائف الحكومية أو إنشاء نظام بديل في غرب اليابان.»

## عواصم العالم

# الشرطة الفرنسية تلقي القبض على مشتبه بانتمائهما لجماعة (ايتا)

**باريس / 14 أكتوبر / رويترز.**

ألقت الشرطة الفرنسية القبض على شخصين يشتبه بانتمائهما لجماعة آيتا الانفصالية في إقليم الباسك يوم أمس الأحد بعد تبادل لإطلاق النار عند نقطة تفتيش وعملية تمشيط خلال الليل قام بها مئات من أفراد الشرطة وطائرات هليكوبتر في إقليم كروز بوسط فرنسا.

وذكر بيان للشرطة أن المشتبه بهما اقتحما نقطة التفتيش بسيارتهما وفتحا النار قبل أن يتركا السيارة ويلوذا بالفرار في وقت متأخر من مساء أمس الأول السبت.

وأضاف البيان أنه جرى نشر مئات من أفراد الشرطة تدعمهم طائرات الهليكوبتر لتعقب الشخصين الهاربين وتمكنوا من اعتقالهما صباح يوم أمس الأحد بعد تبادل جديد لإطلاق النار.

وأضعفت سلسلة من الاعتقالات واكتشاف مخابئ للأسلحة في اسبانيا وفرنسا والبرتغال حركة آيتا التي قتلت أكثر من 850 شخصا في نصف قرن من الكفاح لإقامة دولة الباسك المستقلة في شمال اسبانيا وجنوب غرب فرنسا.

وأعلن الانفصاليون وقفا مستديما لإطلاق النار في العاشر من يناير كانون الثاني وهو ما رفضته الحكومة الاسبانية ووصفته بأنه غير كاف لأنه لم يقترن بنزع شامل للسلاح.

وقال البيان إن شرطيا أصيب في تبادل لإطلاق النار عند نقطة التفتيش لكن حياته ليست في خطر.

وقال متحدث باسم الشرطة إن المعتقلين يتحدثان الاسبانية وتحاول الشرطة الآن التحقق بما لا يدع مجالا للشك ما إذا كانا عضوين بآيتا.

# اتهام صحفي بولندي بقذف رئيس روسيا البيضاء

**مينسك/وارسو /14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت منظمة بولندية غير حكومية يوم أمس الأحد إن مراسلا لصحيفة بولندية في روسيا البيضاء ألقي القبض عليه لاتهامات بالقذف بحق الرئيس الكسندر لوكاشينكو والاساءة اليه.

وانتقد أيضا متحدث باسم كاثرين اشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي القاء القبض على اندرزيج بوتشوبوت قائلا إنه احتجز وهو في طريقه للقاء وفد من الاتحاد الاوروبي في مينسك.

وذكر اتحاد البولنديين في روسيا البيضاء -الذي يمثل الاقلية البولندية هناك والتي تشكل نحو أربعة في المئة من السكان- أن بوتشوبوت الذي كان يكتب لصالح صحيفة جازيتا ويبورتشا اليومية احتجز في السادس من ابريل نيسان ووجهت اليه الاتهامات يوم أمس الأول السبت.

وعقوبة قذف الرئيس السجن لفترة تصل الى أربع سنوات في حين أن التهمة الأقل المتمثلة في اهانة رئيس الدولة يمكن أن تصل الى السجن لعامين.

وقيل أن بوتشوبوت ارتكب هاتين الجريمتين في مقالات يكتبها في الصحيفة وفي موقع للمعارضة على الانترنت. ولم يتسن على الفور الاتصال بالشرطة للتعليق.

وقال رومان اميلسكي رئيس تحرير الصحيفة لرويترز ان الصحيفة وهي أكبر الصحف اليومية في بولندا تتعاون مع حكومة وارسو والاتحاد الاوروبي لمساعدة بوتشوبوت.

ومضى يقول سنفعل كل ما في وسعنا لمساعدته... هناك أفراد منا في مكان الحدث ونعمل عبر وزارة الخارجية البولندية والاتحاد الاوروبي للتخفيف من محنته. ولم يحدد موعد لمحاكمته.

# حفل في العاصمة الأردنية بيوم الأسير الفلسطيني

**عمان /14 أكتوبر/ رويترز.**

جذب حفل لفرقة موسيقية شعبية فلسطينية في العاصمة الأردنية عمان بمناسبة يوم الأسير جمهورا عريضا.

فقضية الأسرى الفلسطينيين واحدة من النقاط العالقة بين السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية من جهة واسرائيل من جهة أخرى حيث يصر المسؤولون الاسرائيليون على ان أي فلسطينيين يتعين الافراج عنهم مستقبلا يجب ان يكونوا من «غير الملوثة أيديهم بدماء اسرائيليين» ولم يتبق من فترة عقوبتهم سوى سنة على الأكثر.

كما تشترط اسرائيل ان يوقع الأسرى الفلسطينيون الذين تفرج عنهم على وثائق تؤكد عدم مشاركتهم في أعمال عنف مستقبلا..الأمر الذي رفضه كثير من المسلحين الفلسطينيين والنشطاء.

ويقول مسؤولو فرقة القدس للتراث الشعبي الفلسطيني ان مهمتهم ليست مجرد التسلية ولكن إلقاء الضوء على محنة الأسرى الفلسطينيين باعتبار ان ذلك من أعمال المقاومة.

وأوضح صبحي سعد غوشة مدير الفرقة ذلك لتلفزيون رويترز بقوله المقاومة لا تعني فقط حمل السلاح. المقاومة بالكلمة..بالأغنية..بالدبكة..بالموسيقى..بالتمثيلية..برسم الفنان..هذا النوع من المقاومة والصمود. وهذا الصمود سوف يفشل العدو الصهيوني في إلغاء الهوية الفلسطينية. سوف يدفع العالم الى مساندتنا أكثر وأكثر.

وأفرجت اسرائيل عن نحو 200 أسير فلسطيني عام 2008 في اعقاب اتفاق مع السلطة الفلسطينية.

لكن الفلسطينيين يشكون من ان معظم الأسرى الذين أطلقت اسرائيل سراحهم كانوا ممن أوشكوا على إنهاء فترات عقوبتهم.

ويعتبر كثير من الفلسطينيين احتجاز اسرائيل للنشطاء الفلسطينيين من فصائل مختلفة رمزا للوحدة الفلسطينية.

وحول ذلك قال مشاهد للعرض الراقص يدعى عبد الباري درة الواقع انه يجسد معاني الشعب الفلسطيني في حاجة اليها لانه يمثل الوحدة ويبين ان الشعب مهما اضطهد لابد ان ينتصر وان القيد لابد ان ينكسر. فهذه معاني يحتاجها الشعب الفلسطيني ويحتاجها كل عربي.

وتحتجز اسرائيل زهاء 11 ألف أسير فلسطيني في سجونها يمثل الافراج عنهم أولوية بالنسبة للمجتمع الفلسطيني الذي يعتبرهم رموزا لمقاومة الاحتلال.